

تحت رعاية الأميرة نوف بنت محمد آل سعود.. الآيكوموس السعودي يحتفل بيوم التراث العالمي ويكرم الفائزين بجوائز التراث

برعاية كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة الدكتورة نوف بنت محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود رئيس اللجنة الوطنية للمعالم والمواقع، وبتشريف معالي الأستاذ صالح بن علي التركي، أمين محافظة جدة، احتفلت اللجنة الوطنية السعودية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع التاريخية "الآيكوموس"، بيوم التراث السعودي بالتزامن مع اليوم العالمي للتراث، والذي أقيم مساء أمس الأحد 18 أبريل، بقاعة تسامي للفنون البصرية مركز صيرفي ميجا مول بجدة، بالتعاون مع الجمعية الوطنية لعلوم العمران، والجمعية السعودية للحفاظ على التراث.

وجاء الاحتفال تماشياً مع احتفالات دول العالم بهذا اليوم العالمي، بهدف الدعوة لحماية التراث الإنساني، والتعريف به، وبجهود الجهات والمنظمات ذات العلاقة. وخلال الاحتفال، تم تكريم الفائزين بجائزة التراث في نسختها الأولى، والتي شهدت مشاركات واسعة، وتم اختيار الأعمال وفق الشروط والمعايير التي وضعتها اللجنة الفنية ولجنة التحكيم، وقُدمت المشاركات في ثلاثة فروع للجائزة هي: "التصوير الضوئي - الفوتوغرافي"، و "الرسم اليدوي - أبيض وأسود أو ألوان"، وأيضاً في "المقال الوثائقي - كتابة مدعومة بالصور /الرسم". وحصد كل فائز من فروع الجائزة الثلاث على درع، وشهادة تقدير، وجائزة مالية، حيث حصل صاحب المركز الأول على ستة آلاف ريال، والمركز الثاني على أربعة آلاف ريال، وصاحب المركز الثالث على ثلاثة آلاف ريال. ومن جانبه، أثنى المهندس أنس صالح صيرفي، رئيس الجمعية السعودية لعلوم العمران بجدة، على الدعم والرعاية الكريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة د. نوف بنت محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الآيكوموس السعودي، في إنجاح النسخة الأولى من جائزة التراث، مقدماً شكره لمعالي أمين جده الأستاذ صالح التركي، على تشريفه وحضوره حفل توزيع جوائز التراث والمعرض المصاحب. وأكد المهندس صيرفي، أن الاحتفال بيوم التراث السعودي بالتزامن مع اليوم العالمي للتراث، يُعدّ تظاهرة تراثية ترسم صورة جميلة لهوية البلاد الحضارية، وتعكس ألوانها ثقافة تنوع تراث الوطن، موضحاً أن الاحتفال يمثل هذه الفعاليات العالمية تسهم في زيادة وعي المواطن بتراثه، وتعمق وتأكد هوية وثقافة وتراث المجتمع المحلي، في ظل ما تشهده الدولة من نقلة نوعية في مجال الآثار والمتاحف تدل على تنامي اهتمام المملكة بتراثها والسعى للتعريف به محلياً وعالمياً.

وبدور بيّن الدكتور عدنان عدس، المشرف العام على الجائزة ورئيس اللجنة الفنية ولجنة التحكيم، أن فعاليات يوم التراث السعودي شهد فقرات وعروضاً فولكلورية للتعريف بتراث الأجداد والموروث الثقافي المحلي للمملكة، لافتاً إلى أن احتفال المملكة بيوم السعودي بالتزامن مع يوم التراث العالمي، يحمل

رسالة الحفاظ على الموروث الشعبي، ونشره، وتعزيز مفاهيم ثقافته بين أفراد المجتمع.